http://www.almadapaper.com - E-mamil: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1339) السنة السادسة - الخميس (9) تشرين الاول 2008

بعد نجاحها الكبير

المسلسلات المدبلــجة .. أتبقــى أم هي ظاهــرة زائلة؟

القاهرة/ وكالات

دخلت الدراما التركية والمكسيكية بيوتنا و جذبتنا بشدة إلى المشاهدة، فهل سيستمر الوضع على ما هو عليه أم أنها مجرد ظاهرة كغيرها من الظواهر؟!

مسلسل نور

استطاع المسلسل التركى «نور» الذى كان يذاع على mbc١ ثم انتقل عرضه الى mbc٤ أن يجذب فئه كبيرة من الجمهور، حتى تم عرضه من بداية شهر تموز على قناة mbc+، فضلاً عن عرضه على القناة الثانية المصرية قبل شهر رمضان ومن المقرر أن يستكمل بعد انتهاء الشهر الكريم، إضافة الى أنه يعرض حالياً على قناة تونس، مما يدل على النجاح الكبير الذى حققه هذا المسلسل المدبلج للهجة السورية. أسباب تميز هذا المسلسل قرب الحياة التركية من الحياة العربية من أهم الأسباب التى جذبت الجمهور لهذا المسلسل، حيث أن الحياة التركية تتفق كثيراً معنا كعرب فتشابه العادات والتقاليد جعلتنا أكثر قرباً من هذا العمل مما يجعل هذا السبب من الاسباب الرئيسة لنجاحه، إضافة الى الأداء الطبيعى للممثلين، حيث يشعرك كل منهم بأنه يتصرف بطبيعيته و كأنها شخصيته الحقيقية مما يضيف المصداقية للعمل، فضلاً عن قصة حب «نور». التى تجسد دورها الممثلة التركية سونجول أودان و«مهند» الذى يجسده الوسيم كيفانج تاتليتوج. التى تشبه قصص الروايات والأحلام، إضافة الى القيم الانسانية التى بالعمل، ويأتى أيضاً سبب مهم وهو عرض العمل على قناة «mbc" التي تحظى بنسبة مشاهدة مرتفعة، كما أن عملية الدوبلاج تمت بشكل جيد ومهني، كذلك وسامة الفنانين وأناقتهم وأداؤهم الجيد كان لها أثرها بجذب الناس الذين أحبوا العمل لما فيه من رومانسية عالية قد لا يرونها إلا على الشاشة فقط، مما شجع مجموعه الـ mbc لإفتتاح قناة جديدة لعرض المسلسل من بدايته على قناة mbc+ التى تروج لها قنوات «الشوتايم»، فضلاً عن اللهجة السورية التى تعد أحد أهم أسباب نجاح المسلسل، وذلك بسبب ان الدراما السورية اخذت مكانها عربيا واحبتها الناس وتعودوا عليها وانتشرت كما اللهجة المصرية عربيا، وتدور أحداث العمل بشأن عائلة ثرية يفقد ابنها «مهند» خطيبته في حادث مفاجئ و مؤسف، حيث يحزن مهند كثيراً على فقدانها فيقرر الجد تزويجه من «نور» ابنة عمه الفقيرة الآتية من الريف ومن هنا تنطلق الاحداث.

مسلسل سنوات الضياع

كما استطاع «سنوات الضياع» التركى الذى كان يذاع على mbc١ كسب نسبة مشاهدة عالية، كما إنه مدبلج هو أيضاً باللهجة السورية، ويعرض حالياً على قنوات المغرب. أسباب تميز هذا المسلسل ابطال المسلسل يحيى ورفيف وليس وعمر باتوا حديث الأسر حتى الأطفال، حيث أن ما يصيبهم يؤلم المشاهد ويؤثر فيه، مثل مرض رفيف الذى أدى الى وفاتها بعد إنجابها، أما ليس فقد باتت رمزاً للجمال والرقة والحب لدى الكثيرين، مما جعل السبب الرئيس لنجاح هذا المسلسل هو أبطاله وأدائهم المقنع الممتاز إضافة الى القصة المحبوكة المتشابكة التي تتناول العلاقات الإنسانية في ارتباطها بالفروق الطبقية ومشاكل البطالة والفقر وسلطة المال والأحقاد والارتباط العائلي والحب والتعاون بين الأصدقاء الموجودة في المجتمع التركي، حيث تعتبر القصة أحد قوى الجذب فى المسلسل التي تدور في ضاحية تركية صغيرة حيث يعيش كل من يحيي ورفيف اللذين، برغم الفقر الذي يعيشان فيه، يحلمان بمستقبل أفضل، في حين يعيش كلاً من عمر وليس في فيلا فخمة ويديران معا مصنعا للملابس الجاهزة. وتتشابك أقدار الشخصيات الاربعة عبر حلقات المسلسل ويجمعهم الحب أحيانا، والحقد والكراهية في أحيان أخرى. العمل بطولة توبا بويوكوستن فى دور «ليس»، وسينان توزكو فى دور «عمر»، وبولنت إينال فى دور «يحيى».

سحر الغجريات

المسلسل المكسيكى «سحر الغجريات» عرض منه ١٥ حلقة على قناة الـ mbc١ ثم توقف لأسباب مجهولة، ثم عرض على الشو تايم على قناة الشو شاشة، وهو مدبلج للغة العربية الفصحى ومن أهم أسباب نجاحه قصته، حيث انها قصة جديدة على عالم المسلسلات المكسيكيه فهو يدور بشأن قصة الفتاة الغجرية «ماريا سالوم» التى تقع في حب رجل غير غجري «سيباستيان»، ويسلط المسلسل الضوء على قبيلة من الغجر تستقر في بلدة ساحلية، ويعرض لنا الممارسات العدوانية التي يتعرضون لها من طرف سكان هذه البلدة الذين يعانون بدورهم من الكساد الاقتصادي، ويصور لنا الاعتداءات عليهم والرغبة في ترحيلهم، وعدم الاعتراف بهم كمواطنين في البلدة.. ومن أهم الاسباب ايضاً التى جعلت هذا المسلسل يلاقى النجاح هو الملامح العربية التى كان يتميز بها الأبطال خاصة آنادى لايحبورا فى دور «ماريا سالوم»، مانولو كاردونا فى دور «سيباستيان»، مما جعل المشاهد يتفاعل معهم ويشعر كأنه منهم.

ماريا ابنة الحى

المسلسل المكسيكى «ماريا ابنة الحى» للمغنية والممثلة المكسيكية الشهيرة تاليا التى قدمت سلسلة لمسلسلات ماريا بعد نجاحها، هذا المسلسل كان يعرض على LBC ومدبلج للغة العربية الفصحى. إن التشويق والاثارة تعتبر من اهم اسباب نجاح هذا المسلسل وأغلب المسلسلات المكسيكية، حيث أن السمة الرئيسة فى نجاح هذه المسلسلات هى القصة المثيرة والمشوقة المليئة بالأحداث الجديدة والمفاجآت العديدة. ويدور هذا المسلسل بشأن قصة الفتاة «ماريا» التى تجسد دورها المغنية و الممثلة المكسيكية تاليا مع الممثل فرناندو كولونغا، وهى كانت تعيش في حي فقير، وبعد أن تموت عمتها الفقيرة يأخذها العم الثرى فرناندو لتعيش معهم فى القصر، ومن هنا تبدأ الصراعات، حيث أن باقى العائلة لم يعجبهم الوضع ويحاولون عدة مرات أن يجعلوا «ماريا» ترحل، الى أن يقع فى حبها لويس فرناندو ويتزوجها، ولكنه يتهمها بالخيانه ثم تبدأ العديد من المفاجآت فى أحداث المسلسل مما يجعل المشاهد ينجذب الى العمل حتى النهاية.

كيف يتم دبلجة هذه المسلسلات؟

فى هذه الأعمال تكون مهمة المشرف على العمل توازى عمل المخرج فى الأعمال الدرامية بما له من علاقة ببناء الشخصيات فى العمل والإشراف ببناء الشخصيات في العمل والإشراف على موضوع « LIPSING " مطابقة الشفاه بين اللغة التركية واللغة العربية المحكية العامية و طول الجمل وقصرها والصياغة الكلامية. اضافة الى إيجاد الانسجام بين الشخصيات حتى لا يشعر المشاهد ان كل ممثل يتكلم وحده. وفى الغالب يتم تسجيل صوت كل ممثل على حده، وذلك لصعوبة تجميعهم فى وقت واحد لفترة طويلة حتى يتم الدوبلاج. إضافة الى سهولة التنسيق والإعادة فى حال الممثل الواحد. وحتى يكون الدوبلاج ناجح فيتقمص الفنانيين المؤديين لصوت الأبطال فى العمل شخصياتهم تماماً حتى يجيدون التعبير عن انفعالاتهم.

قناة الـ mbc تتبنى المسلسلات المدبلجة

حقاً هذا هو ما تفعله قناة الـ mbc، حيث انها اعتبرت المسلسلات المدبلجة بمثابة ابنائها وكبرت هذه الأعمال ونجحت من خلال هذه القناة.. فإذا أردت أن ترى مسلسل مدبلج جيد فقم بالبحث فى قنوات الـ mbc. فأصبحت هذه القناة بمثابة بئر عميقة لهذه المسلسلات ليس له نهاية، حيث قررت القناة الشهيرة بعد النجاح الكبير الذى حققه مسلسل «سنوات الضياع» و «نور» أن تعرض قريباً أعمالاً تركية مدبلجة أخرى منها «الرقم السرى» وهو عمل بوليسى، «عائلتان» وهو كوميدى، إضافة الى عمل كبير يحمل عنوان «ليلة حزيرانية». ولم تكتف قناة الـ mbc بعرض المسلسلات التركية فقط بعد كل هذا النجاح بل اتجهت ايضاً الى عرض الأفلام السينمائية التركية المدبلجة منها فيلم بعنوان «الثانية عشرة إلا ربعاً» الذي يسلّط الضوء على واقع العلاقات الإنسانية والعاطفية في المجتمع التركي، حيث تدور قصته بشأن فتاة متمرّدة على العادات والأعراف، تقرّر الهرب مِن أهلها الذين يعتزمون إرغامها على الزواج من رجلٍ لا تحبّه. وأثناء رحلة هروبها تجمعها قصة حب حقيقية برجل متزوج وصلت علاقته بزوجته إلى نهايتها فيسعى لنيل الطلاق. الفيلم من بطولة ييلدان ريناود، وفيردان دوزاغاتش.

في مهرجان الشرق الأوسط

يسرا عضوة لجنة التحكيم واللؤلؤة السوداء لجين فوندا

ابو ظبي / وكالات

يشهد مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي الذي تنطلق فعالياته للفترة من ١٠- ١٩ تشرين الاول الجاري وبحضور عدداً من النجوم المصريين والعالميين والعرب الذين أكدوا حضورهم لفعاليات «السجادة الحمراء» خلال حفل افتتاح الدورة الثانية من المهرجان والتي ستشهد أيضا عرض فيلم «الأخوين بلوم» للمخرج ريان جونسون وإنتاج إندجمان آند ساميت إنترتينمنت، والمقامة في قصر الإمارات في (أبو ظبي).

وقالت مديرة المهرجان نشوة الرويني أن من بين النجوم الذين أكدوا حضورهم لفعاليات السجادة الحمراء وحفل الافتتاح كلاً من أنطونيو بانديراس، وميلاني جريفيث، وإدريان برودي، في حين أكد الحضور من نجوم العرب كلاً من الفنانين الخليجيين عبدالحسين عبدالرضا وداوود حسين، وهيفاء حسين، وسعد الفرج، ومن سوريا كلاً من دريد لحام، وجمال سليمان، وسلوم حداد، وسلاف فواخرجي. أما من النجوم المصريين فستحضر الفنانة القديرة يسرا كعضو لجنة تحكيم، ويحضر أيضاً كلاً من إلهام شاهين، وحسين فهمي، وخالد صالح، وشريف منير، وهالة صدقي، وفتحي عبدالوهاب، ولبلبة، وخالد النبوي، وصفية العمري، ومحمد هنيدي، ومن تونس المطربة لطيفة. وأضافت الرويني أن عددا آخر من النجوم العالميين والعرب سيتابعون الوصول إلى فعاليات المهرجان المختلفة مثل الفنانة العالمية جين فوندا التي ستتسلم جائزة اللؤلؤة السوداء التذكارية خلال أيام المهرجان، كما ستشارك كلاً من سوزان ساراندون وكاثرين دونوف وليلى علوي في الجلسات الحوارية التي تنظمها فاريتي يومي ١٤ و١٥ تشرين الأول.

حكاية من الماضي

حضيري أبو عزيز والبطاقــة التموينيــة

جميل مشاري

حضيري ابو عزيز واحد من المع المطربين العراقيين الرواد الذي خصصت له اذاعة بغداد ساعة كاملة على الهواء كل يوم جمعة. وعندما يحين موعد هذه الساعة تصبح الشوارع خالية وتقل الحركة سواء من المشاة او المركبات وكأنه حظر للتجوال لاشيء ولكن لان الجميع يريد ان لا يفوته سماع الصوت الشجي لهذا الفنان الذي وهبه الله حنجرة واوتار صوتية قل مثيلها. لقد كان هذا في خمسينيات وستينيات القرن الماضي. وكان رحمه الله كثيرا ما يكتب كلمات اغانيه التي ذاعت شهرتها في العراق والوطن العربي. وخاصة اغنية (عمي يبيباع الورد/ كلي الورد بيش) الذي اخذ منها المطرب محمد عبدالوهاب لحن احدى اغنياته. ولكن هناك اغنية جميلة لهذا المطرب، قلة من الشيوخ يتذكرونها وقد غناها في اربعينيات القرن الماضي عندما كانت الحرب العالمية الثانية قائمة وفرض نظام (التموين) واصبح توزيع المواد الغذائية بالبطاقة المقننة لا في العراق وحده بل في عدد كبير من دول العالم وقبل الولوج على هذه الاغنية نذكر هنا حادثة اوردتها الاميرة (بديعة) في كتابها الموسوم (وريثة العروش) والاميرة بديعة هي خالة المرحوم الملك فيصل الثاني واخت الامير عبدالاله. حيث تقول: اثناء قيام بعض الدول باعتماد البطاقة التموينية وقد كنا في ذلك الوقت بلندن وكان النظام والتعامل بالبطاقة نظاماً حازماً حيث انك لا تستطيع شراء شيء بالنقود وكان المرحوم الملك فيصل الثاني يحب الشكولاته ولعدم استطاعتنا شراء الشكولاته له بالرغم من توفر النقود بسبب امتناع البيع الا بالبطاقة. لذا كنا نجمع بطاقاتنا وبطاقات الخدم والعاملين بمعيتنا لغرض استبدالها بالشكولاته وعندما عدنا الى العراق كان نظام التموين ساري المفعول فقرر الامير عبدالاله ان نشارك شعبنا بالمعاناة لذا منع علينا تناول الرز العنبر وهو من اجود ما ينتج في العراق لرائحته الزكية واستبدله (بالبرغل) ان ما جعلنا نتناول هذه الواقعة للعائلة المالكة. وذلك من حيث تطابقها مع اغنية الفنان الراحل حضيري ابو عزيز الذي صور فيها معاناة الشعب من التموين وبطاقته باغنيته التي تقول:

امضي العريضة... دمضي العريضة
عمي يابو التموين...مشي العريضة
طاحت مريضة .... السمرة على الجاي
طاحت مريضة... الشكر غالي الشكر غالي
والجاي اجيبه منين.
عذب احوالي...مدافع التموين عذب احوالي.
عمي يبو التموين...امضي العريضة.
والان ما رأي اصحاب القرار فيما قاله ابو عزيز قبل اكثر من ستين عاما في البطاقة التموينية؟!

المطرب عبد الحسين اللامي: لوكنت مسؤولا عن فضائية لاعدت الى الغناء الريفي هيبته

بغداد- جعفر الونان

تألق الفنان في سبعينيات القرن الماضي المنصرم واصبح واحداً من مطربي الغناء الريفي المتألقين وغنى العديد من الاغنيات التي ظلت راسخة في ذاكرة المستمعين مثل (شامة لو بله،ريمة بعيون الغزال،ياسلامة ،على السافروا،الك ضميت، تضوي وتشعل الشامة البخدك وغيرهن)

لحن له طالب القره غولي وجعفر الخفاف وكريم هميم

المدى كان لها هذا القاء ا لسر يع مع المطرب الريفي عبد ا لحسين اللامي:

× متى بدأت الغناء؟

– بدأت الغناء في بداية السبعينيا ت في المناسبات الشعبية ولاحظت اعجاب الجمهور بصوتي بمما شجعني ان ادخل الى المسابقات التي كانت تقيمها اذاعة بغداد في ذلك الوقت وبعد اخفاقي لثلاث مرات نجحت انا و المطرب سعدون جابر من بين مئتي متسابق.

× لماذ اتجهت الى الغناء الريفي وانت (ابن المدينة)؟

– اختلف معك فالغناء الريفي لاينحصر في البئية بل هو حالة متجذرة في الطبيعة وان لم اعش في الريف لكن حياة الريف ترافقني منذ صباي وانا استمع الى ابي وامي واقربائي وهم يتحدثون عن تلك البيئة الجميلة المطرزة بالعناء والفقر.

×اغنية تمنيت ان تُغنيها؟

– اغنية (شفتج بكل عين طيف) التي غناها الراحل سعدي الحلي.

× لماذا يتميز الغناء الريفي بالشجن؟

– الشجن يرافق الفقر والحرمان والمجتمع الريفي العراقي من مميزاته هو الفقر والحرمان لذلك نجد ان اغلب النصوص الغنائية لها دلالات الشجن والحزن حتى تلك اغاني الحب والعشق.

× ماحقيقة انعدام الحداثة والتجديد في الغناء الريفي؟

– هذه الاتهامات التي توجه الى الغناء الريفي عارية عن الصحة فالغناء الريفي ليس حالة مثالية بل العكس فهو واقعي الى ابعد التصورات لذلك فان واقعيته تمثل انعكاساً للصورة المجتمع وانه يتغير ويتجدد مع تغيير المجتمع وتجديده.

× لو كنت مسؤولاً في احدى الفضائيات العراقية ماذا ستفعل؟

– اعيد للغناء الريفي مكانته من خلال بث البرامج الغنائية المتخصصة بالالوان الريفية.

× بمن تأثر عبد الحسين اللامي؟

– تأثرت بالراحل حضيري ابو عزيز.

× ماجديد عبد الحسين اللامي؟

– شريط غنائي يضم ست اغنيات وستة موالات ولم يتم بعد اختيار عنوانه، والاغاني من كلمات كريم هميم والحان علي سرحان.